

June 2013



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

المجلس

الدورة السابعة والأربعون بعد المائة

روما، 24 يونيو/حزيران 2013

التطورات في المنتديات التي تعني ولاية منظمة الأغذية والزراعة

موجز

تماشياً مع الإجراء 2-31 من خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة، يحاط المجلس علماً بما يحدث من تطورات في المنتديات الأخرى ذات الأهمية بالنسبة لولاية المنظمة. وخلال الدورة السابعة والأربعين بعد المائة للمجلس، ستتناول العروض المواضيع التالية:

- (1) نتائج مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتدام واستكهولم (جنيف، 28 أبريل/نيسان – 10 مايو/أيار 2013)
- (2) أصوات الجياع (لندن، 8 يونيو/حزيران 2013)
- (3) القمة العالمية للعمل بشأن المحيطات
- (4) مشاركة منظومة الأمم المتحدة في معرض "إكسبو ميلانو 2015" (ميلانو، 1 مايو/أيار – 31 أكتوبر/تشرين الأول 2015).
- (5) الدورة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (اسطنبول، 8-19 أبريل/نيسان 2013)
- (6) المنتديات المتعلقة بالابتكار الزراعي

تعرض المواضيع الآتفة الذكر على المجلس في دورته السابعة والأربعين بعد المائة للعلم فحسب.



mg791a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - نتائج مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم (جنيف، 28 أبريل/نيسان - 10 مايو/أيار 2013)

1- اجتمع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) من أجل تعزيز أوجه التآزر بين اتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم في أول اجتماع يعقد بشكل مشترك للأطراف في اتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم، وهي ثلاث اتفاقيات بيئية متعددة الأطراف مستقلة من الناحية القانونية، نظم في جنيف خلال الفترة من 28 أبريل/نيسان إلى 10 مايو/أيار 2013. وحضر قرابة 2000 مشارك من 170 بلدا الاجتماعات المشتركة التي اعتمدت 50 مقرا منفصلا تهدف إلى تعزيز الحماية من المواد الكيميائية والنفايات الخطرة. وعلاوة على ذلك، شارك 80 وزيرا في اجتماع رفيع المستوى يومي 9 و10 مايو/أيار 2013 كرس لموضوع تعزيز أوجه التآزر بين الاتفاقيات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية وأصدر "بيان جنيف بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات".

2- وأقر الأطراف، خلال دوراتهم الاستثنائية (الاجتماع الاستثنائي الثاني لمؤتمر الأطراف)، إنشاء الأمانة واعتمدوا برنامجا للعمل والميزانية للأنشطة الفردية والمشاركة للاتفاقيات الثلاث للفترة 2014-2015. ووافق الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في اتفاقية روتردام بتوافق الآراء على إضافة مبيد "الأزينفوس-الميثيل" (azinphos-methyl) والمواد الكيميائية الصناعية "خماسي البروم ثنائي الفينيل" (PentaBDE)، و"ثماني البروم ثنائي الفينيل" (OctaBDE) و"سلفونات فلورو أوكتان المشيع" (PFOS) إلى المرفق الثالث للاتفاقية، وهو أعلى رقم يضاف إلى إجراء الموافقة المسبقة عن علم الخاص بالاتفاقية من قبل أي مؤتمر للأطراف منذ اعتماد الاتفاقية في عام 1998. ولم يتسن التوصل إلى أي توافق في الآراء بشأن أسبستوس الكريسوتيل (chrysotile asbestos)، في حين عارض بلدان اثنان إدراج صيغة باراكوات (paraquat) شديدة الخطورة. وسيُنظر مؤتمر الأطراف المقبل في عام 2015 في هاتين المادتين الكيميائيتين.

ثانياً - أصوات الجياع

3- شاركت حكومة المملكة المتحدة ومؤسسة الصندوق الاستثماري للأطفال وحكومة البرازيل في استضافة الاجتماع رفيع المستوى، المعنون "التغذية من أجل النمو: دحر الجوع من خلال الأعمال التجارية والعلوم"، الذي عقد في لندن في 8 يونيو/حزيران 2013، بمشاركة رجال الأعمال الرائدة والعلماء والحكومات والمجتمع المدني لتأكيد الالتزامات السياسية والمالية اللازمة للحؤول دون نقص التغذية وتمكين الناس والأمم من الازدهار. وجاء هذا الحدث كمتابعة لقمة الجوع المشتركة بين المملكة المتحدة والبرازيل التي عقدت في لندن في 12 أغسطس/آب 2012، والتي تضمنت مائدة مستديرة لعرض أدوات رصد جديدة لتحسين المساءلة المتعلقة بالجهود الوطنية والدولية الرامية إلى الحد من نقص التغذية.

4- وقد دعي المدير العام للفاو للمشاركة في كلا الحدثين المتعلقين بالجوع من أجل عرض ومناقشة مبادرة أصوات الجوع. وستقوم الفاو من خلال هذه المبادرة، التي تبدأ في عام 2014، بإدراج استبيان في استطلاع غالوب العالمي (GWP) - الذي يجري سنويا في أكثر من 150 بلدا - لجمع المعلومات عن التجربة التي يعيشها الناس بفعل انعدام الأمن الغذائي. واستنادا إلى الردود على ثمانية أسئلة مدرجة في مستوى واحد (مستوى تجربة انعدام الأمن الغذائي)، من الممكن تصنيف الحالات عبر ثلاثة مستويات لحدة انعدام الأمن الغذائي (خفيف ومعتدل وحاد) بطريقة صحيحة وقابلة للمقارنة عبر الثقافات. وتنطوي أصوات مبادرة الجوع على إمكانات كبيرة لوضع معيار جديد لقياس انعدام الأمن الغذائي بأداة قابلة للمقارنة فيما بين الثقافات، وتجمع المعلومات بطريقة غير مكلفة وتوفر النتائج في مهلة قصيرة جدا. وهذا يشكل ميزة كبيرة مقارنة بالوسائل الأخرى المستخدمة حاليا لقياس الأمن الغذائي وييسر إلى حد كبير اتخاذ الحكومات للإجراءات في الوقت المناسب.

5- وستتيح مبادرة أصوات الجوع الأساس لتعزيز نظام رصد الأمن الغذائي العالمي التابع للفاو على نحو كبير في المستقبل القريب. وستكون الفاو، بفضل هذه المبادرة، قادرة على وضع مستويات قياسية لانعدام الأمن الغذائي في جميع بلدان العالم في عام 2015، ووضع معيار لتعقب التقدم الذي تحرزه المبادرات العالمية مثل خطة التنمية لما بعد عام 2015 و"تحدي القضاء على الجوع". وفي إطار هذه المبادرة، يجري وضع استراتيجية للاتصالات وتنمية القدرات للعمل مع فرادى البلدان في تطبيق الأداة للحكومة والمساءلة في مجال الأمن الغذائي وتحليلها واستخدامها السياسي. وظلت الفاو تعمل بشكل وثيق مع أربع بلدان من الشراكة المتجددة للقضاء على الجوع في أفريقيا (أنغولا وإثيوبيا وملاوي والنيجر) للتكيف اللغوي للمستوى الذي سيجرب من خلال قياس المقرر تدشينه خلال استطلاع غالوب العالمي في عام 2013.

ثالثاً- القمة العالمية للعمل بشأن المحيطات

6- ستعقد القمة العالمية للعمل بشأن المحيطات لأغراض الأمن الغذائي والنمو الأزرق خلال الفترة 9-13 سبتمبر/أيلول 2013 في لاهاي، هولندا. وتشارك حكومة هولندا والبنك الدولي، بالتعاون الوثيق مع الشراكة العالمية من أجل المحيطات، في تنظيم هذه القمة التي ستسمح لقادة العالم والعاملين في مجال المحيطات والعلماء وممثلي المجتمع المدني والقطاع الخاص بتبادل الخبرات وإبراز مدى ضرورة تضافر العمل في شراكات من أجل سلامة المحيطات وإنتاجيتها بالنسبة للأمن الغذائي العالمي وسبل العيش والنمو الاقتصادي. وتشارك المنظمة بنشاط في الشراكة العالمية من أجل المحيطات والتحضيرات للقمة العالمية للعمل بشأن المحيطات، كما تشارك في مجموعة العمل المؤقتة، بما في ذلك وضع خطط عمل الشراكة العالمية من أجل المحيطات ووثيقتها الإطارية. وظلت الفاو تشارك في المناقشات المتعلقة بترتيبات الحكومة والنتائج المنشودة وتحديد الأولويات لمشاركة الشركاء في الفترة المؤدية إلى القمة.

رابعاً - مشاركة منظومة الأمم المتحدة في معرض إكسبو ميلانو 2015

7- سينعقد معرض "إكسبو ميلانو 2015" على مدى فترة ستة أشهر من 1 مايو/أيار - 31 أكتوبر/تشرين الأول 2015، ويتمثل شعار المعرض في "تغذية الكوكب، طاقة للحياة". وقد لبي الأمين العام للأمم المتحدة الدعوة التي وجهتها حكومة إيطاليا لمنظومة الأمم المتحدة للمشاركة في المعرض. وبادر، آخذاً في الاعتبار شعار معرض "إكسبو ميلانو 2015"، إلى تعيين الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً بصفتها وكالات رائدة لتنسيق مشاركة منظومة الأمم المتحدة، تحت قيادة المدير العام للفاو. كما عين الأمين العام أيضاً السيد Eduardo Rojas، المدير العام المساعد لإدارة الغابات في المنظمة ليكون المفوض العام للأمم المتحدة لدى معرض "إكسبو ميلانو 2015"، توكل إليه مهمة تنسيق مشاركة منظمات منظومة الأمم المتحدة المعنية، والعمل بشكل وثيق مع الشركاء الدوليين الآخرين مثل منظمة التنوع البيولوجي الدولية.

8- ويرتبط شعار معرض "إكسبو ميلانو 2015" ارتباطاً وثيقاً بولايات وأنشطة الفاو وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وأنشطة العديد من المنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة. وستتم معالجة القضايا الرئيسية، بما في ذلك تاريخ الأغذية، والأمن الغذائي، والإنتاج الغذائي المستدام، والتنوع البيولوجي، والمياه، والوجبات الغذائية الصحية، وخسائر الأغذية وهدرها، فضلاً عن الأدوار الرئيسية لأصحاب الحيازات الصغيرة والنساء والسكان الأصليين، في مختلف المجالات والمجموعات المواضيعية داخل موقع المعرض الذي تبلغ مساحته 1.1 مليون متر مربع. واقترح المنظومون اعتماد نهج مبتكر سيكون فيه لمنظومة الأمم المتحدة حضور أفقي في القطاعات المناسبة من المعرض. وهذا سيسمح للفاو وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وغيرها من وكالات الأمم المتحدة بإبراز الرسائل الرئيسية بشأن الأهداف والتحديات وعرض أنشطتها في البلدان النامية بارزة وواسعة النطاق. وإن إنشاء المنظمين لبرنامج رقمي متقدم من الناحية التكنولوجية، يمكن من خلاله لملايين الأشخاص في مختلف أنحاء العالم الوصول بشكل افتراضي إلى المعرض، سيتيح لوكالات روما ووكالات الأمم المتحدة الأخرى فرصة فريدة لتعزيز الوعي العام العالمي بما يتجاوز بلوغ الـ 20 مليون زائر المتوقع حضورهم إلى ميلانو خلال مدة المعرض وهي ستة أشهر.

خامساً - الدورة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

(اسطنبول، 8-19 أبريل/نيسان 2013)

9- عقد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات دورته العاشرة في اسطنبول، تركيا، في الفترة 8-19 أبريل/نيسان 2013، لمناقشة بنود جدول الأعمال الرئيسية مثل دور الغابات في التنمية الاقتصادية ووسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات. كما نظر المنتدى في بنود جدول أعماله الدائمة، بما في ذلك التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق غير الملزم قانوناً بشأن الغابات، والمساهمات الإقليمية والإقليمية الفرعية، وتعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج، بما يشمل المزيد من التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات، واتخذ قراراً في هذا الصدد. واعتمد قراراً ثان بشأن القضايا المستجدة، ووسائل التنفيذ وحساب أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

10- ومما له أهميته بالنسبة لعمل الفاو الدعوات الموجهة إلى الشراكة التعاونية في مجال الغابات (التي تترأسها الفاو) وأعضائها، ولا سيما من أجل القيام بما يلي:

- مواصلة وتوسيع نطاق الجهود الهادفة إلى تبسيط وتنسيق الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير الوطنية المتعلقة بالغابات؛
- تشجيع التآزر فيما بين أنشطة وبرامج المنظمات الأعضاء فيها ذات الصلة بالغابات، وخاصة اتفاقيات ريو؛
- تعزيز دور الغابات والإدارة المستدامة للغابات في التنمية المستدامة؛
- مساعدة البلدان على تقدير القيم غير السوقية للمنتجات والسلع والخدمات الحرجية وتقييم المجموعة الواسعة للقيم الحرجية؛
- تعزيز جهودها الرامية إلى جمع وتسهيل الحصول على البيانات المتعلقة بالتدفقات المالية الحرجية؛
- النهوض برسالة لأهمية الغابات في تنفيذ نتائج مؤتمر ريو +20 وخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015.

11- وقد دعيت الفاو على وجه الخصوص إلى القيام بما يلي:

- توطيد التعاون من أجل تنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات؛
- مواصلة تطوير العمل بشأن جمع البيانات عن التمويل العام الوطني للإدارة المستدامة للغابات كجزء من تقييم الموارد الحرجية؛
- العمل، بالتعاون مع أمانة المنتدى والأعضاء الآخرين للشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الإقليمية والإقليمية الفرعية والمجموعات الرئيسية، على تيسير الاحتفال باليوم الدولي للغابات.

12- كما اتفق المنتدى على عملية استعراض الترتيب الدولي الخاص بالغابات في عام 2015 والنظر في خيارات للمستقبل ودعيت الشراكة التعاونية في مجال الغابات وأعضاؤها إلى تقديم إسهامات في هذا الصدد.

سادساً- المنتدى المتعلقة بالابتكار الزراعي

13- تشجع الفاو الابتكار الزراعي من خلال إقامة تحالفات مع الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية والمنتدى العالمي للخدمات الاستشارية الريفية والشركاء الدوليين الآخرين، بما في ذلك المائدة المستديرة للأمم المتحدة حول الاتصالات من أجل التنمية.

14- وفي فبراير/شباط 2013، وقعت الفاو على مذكرة تفاهم مع مكتب اتحاد الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية لتحسين التعاون الاستراتيجي من أجل تحقيق تأثير أفضل للبحوث الزراعية الدولية لغرض التنمية. وتعمل المنظمات حالياً على وضع أولويات لهذا التعاون الاستراتيجي. وتستضيف الفاو أمانات المنتدى العالمي للبحوث

الزراعية والمجلس المستقل للعلوم والشراكات التابع للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وآلية التقييم المستقل التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وتسهم الفاو في تنظيم المؤتمر العالمي المعني بالبحوث الزراعية من أجل التنمية بالإضافة إلى حوكمة المنتدى العالمي للبحوث الزراعية والمنتدى العالمي للخدمات الاستشارية الريفية. وعلاوة على ذلك، تتعاون الفاو والمنتدى العالمي للخدمات الاستشارية الريفية على استقطاب الدعم وتوفير القيادة بشأن الخدمات الاستشارية التعددية والقائمة على الطلب ضمن إطار خطة التنمية العالمية وتسهيل شبكات الإرشاد الوطنية والإقليمية والمواضيعية. كما تسهم الفاو في الاجتماعات السنوية للمنتدى العالمي للخدمات الاستشارية الريفية ومجموعات العمل المعنية بتقييم الإرشاد والمساواة بين الجنسين وتنمية القدرات وغيرها.

15- وتيسر الفاو برنامج الزراعة المدارية، وهو مبادرة لمجموعة العشرين مكرسة لتنمية القدرات في مجال الابتكار الزراعي في المناطق الاستوائية، مع 37 منظمة دولية وإقليمية ووطنية شريكة كأعضاء يكرسون جهودهم لتنمية القدرات. وتعل الفاو، ضمن برنامج الزراعة المدارية، بشكل وثيق مع منتدى البحوث الزراعية في أفريقيا والمركز الإقليمي للدراسات العليا والبحوث الزراعية التابع لمنظمة وزراء التعليم في جنوب شرق آسيا والمركز الدولي للزراعة الاستوائية من أجل تقييم الاحتياجات الخاصة بتنمية القدرات في نظم الابتكار الزراعي في بلدان مختارة في أفريقيا وآسيا وأمريكا الوسطى على التوالي. وستتم مناقشة التوصيات الصادرة عن عمليات تقييم الاحتياجات واستخدامها لوضع خطة عمل لبرنامج الزراعة المدارية خلال اجتماع للشركاء في سبتمبر/أيلول 2013.

16- وتناقش اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ منذ انعقاد مؤتمر الأطراف السابع عشر في عام 2011، المسائل المتعلقة بالزراعة وتغير المناخ باعتبارها قضية سياسية حرجة، إضافة إلى الحوار الجاري بشأن ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة والتكيف والتخفيف. وفي هذا السياق، تدعم الفاو البلدان في جهودها الرامية إلى إدراج شواغل تغير المناخ في سياسات وبرامج الأمن الغذائي وإلى زيادة قدرة الفئات الضعيفة والنظم الغذائية على الصمود أمام الصعاب. كما تسدي الفاو المشورة الفنية وتتبادل المعارف والخبرات، لا سيما فيما يخص الجوانب المتصلة بالتكيف والأمن الغذائي، إضافة إلى البيانات الخاصة بانبعاثات غازات الدفيئة من القطاعات الزراعية. وقد رفعت التوصيات المتعلقة بتغير المناخ والأمن الغذائي والصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي في دورتها التاسعة والثلاثين إلى الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ وستواصل الفاو العمل مع الأعضاء لمتابعة هذه التوصيات.

17- وتتمثل مسألة حرجة أخرى تحت إطار الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ في الحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات. وقد ناقشت الهيئات الفرعية التابعة للاتفاقية الإطارية مؤخرا سبل تحسين التنسيق في عملية التنفيذ، إضافة إلى تمويل الأنشطة الإضافية في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات. وقامت الفاو، بما في ذلك من خلال برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية، بزيادة تقديم الدعم إلى البلدان لا سيما فيما يتعلق بقياس انبعاثات الكربون والإبلاغ عنها والتحقق منها، والرصد الوطني للغابات، والحوكمة، وحياسة الأراضي، والتأهب القانوني.